

Melodic Construction in Children's Songs "Toyor Al-Janna Channel as a Model"[#]

Raeda A. Alwan^{(1)*}

Islam H. Al-Adamat⁽²⁾

(1) Associate Prof., Department of Music, Faculty of Fine Arts, Yarmouk University, Irbid - Jordan.

(2) Researcher, Yarmouk University, Irbid - Jordan.

This research is taken from a master's thesis by student Islam Al-Azamat in the Department of Music/Faculty of Fine Arts/Yarmouk University, under the supervision of Dr. Raeda Ahmed Alwan.

Attached at the end of the research is the first page of the thesis + the decision of the discussion committee

Received: 02/02/2023

Accepted: 21/06/2023

Published: 31/12/2023

* **Corresponding Author:**
raedaan@yu.edu.jo

DOI: <https://doi.org/10.59759/art.v2i4.411>

Abstract

This study aims to identify the melodic construction of a child's song from a specialist standpoint, as well as the characteristics of the melodic style used in these songs. The research population consists of a selection of songs from Toyor Al-Janna channel, which included (22) songs selected randomly. The researchers relied on the descriptive analytical method to prepare this study, and attempted to scientifically analyze songs in an attempt to discover the melodic building there in. The study concluded a set of results: the structure of the melodic sentences of children's songs is formulated with a mechanism that tends to rely on familiar musical scales and a simple music distribution, with melodic styles familiar to the

child, which begin with a musical introduction with modern electronic instruments, and with active and simple rhythms. Most of the passages tune is concentrated in an up-and-down tonal sequence and in simple melodic jumps, repeating the tune within the child's sound space. It was clear that melodies of this age category missed the harmonic tunes for not fitting into the age category of children. The study concluded with a number of recommendations the most important of which are: the necessity of diversification of the rhythms and genres accompanying children's songs to avoid monotony and repetition, and to focus on variations in melody in the song while maintaining simplicity so that the child can perform it.

Keywords: Melodic Construction, Children's Songs, Toyor Aljanna Channel.



البناء اللحني في أغاني الأطفال

قناة طيور الجنة نموذجا[#]

إسلام حسن العظامات^(٢)

رائدُ أحمد علوان^(١)

(١) أستاذ مشارك، قسم الموسيقى، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

(٢) باحثة، جامعة اليرموك، إربد - الأردن.

هذا البحث مستل من رسالة ماجستير للطالبة إسلام العظامات في قسم الموسيقى/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة اليرموك، بإشراف الدكتورة رائدة أحمد علوان.

مرفق في نهاية البحث الصفحة الأولى من الرسالة+ قرار لجنة المناقشة.

ملخص

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى البناء اللحني في أغنية الطفل من منظور تخصصي، والتعريف بميزات أسلوب التلحين المستخدم في هذه الأغاني. وتشتمل هذه الدراسة على (٢٢) أغنية مُختارة بطريقة عشوائية من قناة طيور الجنة، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي لإعداد هذه الدراسة، وعملتا على تحليل الأغاني بشكل علمي لاكتشاف البناء اللحني فيها. وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أنّ بنية الجمل اللحنية لأغاني الأطفال تصاغ بألية تعتمد على مقامات موسيقية مألوفة وتوزيع موسيقي بسيط، بأساليب تلحين مستساغة للطفل، تبدأ بمقدمة موسيقية بحضور آلات موسيقية حديثة والإلكترونية وبايقاعات نشطة وبسيطة.

ويتركز لحن المقاطع الكلامية في تسلسل نغمي صاعد وهابط وفي قفزات لحنية بسيطة، وتكرار لحنى ضمن مساحة صوت الطفل. وتبين أن ألحان هذه المرحلة العمرية افتقدت للهارمونية لعدم تناسبها مع مرحلة الأطفال العمرية. واختتمت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها ضرورة التنوع في الإيقاعات والضروب المصاحبة لأغاني الأطفال للابتعاد عن الرتابه والتكرار، والتركيز على التنويعات اللحنية في الأغنية الواحدة مع المحافظة على البساطة ليتمكن الطفل من أدائها.

الكلمات المفتاحية: البناء اللحني، أغاني الأطفال، قناة طيور الجنة.



المقدمة.

الموسيقا لغة ذات لهجات متعددة تلتقي كلها في نقاط أساسية عامة؛ كاعتمادها على ترتيب الأصوات مع الزمن والعناصر الموسيقية كالنغمة والتعبيرات الصوتية والزمن والقالب الموسيقي التي تُميز الموسيقا عن الأصوات الأخرى (Kamien، ٢٠٠٠، ص:٤).

تعتبر الموسيقا والغناء من أهم الفنون الوجدانية التي عرفها الإنسان، لذلك نجد أنهما تلقيا اهتماماً لدى الأفراد على مختلف خصائصهم العمرية والثقافية والاجتماعية، نظراً لما فيهما من تلبية لرغباتهم العاطفية وترجمة لأحاسيسهم. فالغناء واكب حياة الإنسان بشكل فطري في المناسبات المختلفة وأضفى طابع البهجة والسرور على الأجواء العامة.

يُعتبر الغناء من أهم مكونات التنشئة الثقافية في حياة الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة، حيث يُمكن الطفل من التعبير عن ذاته، كما أن تَعَلُّم الغناء عند الطفل يُماثل تَعَلُّم اللغة حيث يبدأ في مرحلة المهد؛ وذلك ما أثار دافعية الشعراء والملحنين للاهتمام بهذه الفئة في كتابة الأغاني وتلحينها (علوان، ٢٠١٩م، ص:١١٩).

قديماً كانت أغاني الأطفال تُغنى شفاهياً ومباشرة من الأمهات أو الآباء للأطفال، ولكن في العصر الحديث ومع ظهور التكنولوجيا، ودخول التلفاز لكل بيت وأسرة، ومع تأثيره الكبير بصورة المتحركة الناطقة أصبح أداة ثقافية ووسيلة إعلامية وتربوية، كما باتت برامج المتنوعة الوسيلة الأنسب لجميع الأذواق والفئات العمرية المختلفة لا سيما الأطفال؛ حيث أصبح لهم نصيباً كبيراً من القنوات الفضائية التي خصصت لهم برامج وقنوات يديرها ذوو خبرة (نزار، ٢٠١٨، ص:٢١-٢٣). اهتمت القنوات الفضائية المخصصة للأطفال بإنشاء برامج متنوعة جاذبة، تُحاكي عالمهم من خلال المسلسلات الكرتونية، والرسوم المتحركة، والأغاني، ويُعتبر هذا التنوع ذو تأثير إيجابي في حياة الطفل، نظراً لدوره الفاعل في تنمية مهارات الأطفال السلوكية والإدراكية. ومن هذه القنوات: قناة الجزيرة للأطفال، قناة سببستون، وقناة طيور الجنة، وغيرها.

مشكلة الدراسة

عَمَل عدد من الملحنين الموسيقيين على التلحين لفئة الأطفال، وحيث إنه لا توجد آلية معينة أو

دراسة مختصة في الأساليب التي انتهجها ملحنو هذه الفئة في إنجاز أعمالهم الفنية؛ وجدت الباحثان ضرورة الكشف عن البناء اللحني للمكونات النغمية لأغاني الأطفال وصياغتها للوصول إلى آلية تلحين مميزة تناسب هذه الفئة العمرية، لا سيما أن الكثير من الأطفال يتجهون للغناء للفئات العمرية الأكبر من أغاني طربية قديمة وحديثة لا تتماشى في بنيتها اللحنية مع مراحلهم العمرية.

أهداف الدراسة

- التعرف إلى البناء اللحني لأغاني الأطفال.
- التعرف إلى طريقة توظيف الموسيقى في خدمة الكلمة بما يتناسب مع الأطفال.
- التعرف إلى السمات والميزات الخاصة بأسلوب تلحين أغاني الأطفال في قناة طيور الجنة.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد الملحنين على اتباع نهج موسيقي عند تلحين أغاني الأطفال يتناسب مع فئاتهم العمرية وقدراتهم الموسيقية.

حدود الدراسة

- ١- الحد الزمني: (٢٠٠٨-٢٠٢١)، وهو تاريخ تأسيس قناة طيور الجنة حتى الوقت الحالي.
- ٢- الحد الموضوعي: أغاني الأطفال في قناة طيور الجنة.
- ٣- الحد المكاني: الأردن.

التعريفات الإجرائية

- **الصيغة:** هي هيكل وعامل التنظيم في العمل الموسيقي الآلي أو الغنائي المؤلف من عدة جمل أو فقرات لحنية منسقة ومحددة في نظام معين (حداد، ٢٠٠٥، ص: ١٤).
- **الأسلوب اصطلاحاً:** والأسلوب هو الصفة التي تميز المؤلف الموسيقي، والتي تعبر بوضوح عن الغرض الذي يريد المؤلف التعبير عنه وتوضيحه (عبد المنعم، ٢٠٠٨، ص: ٣٤٩).
- **الأغنية:** هي عمل موسيقي يعتمد على ثلاث ركائز: النص واللحن والإيقاع، ويذكر الهاشمي بأن "الأغنية ما يتغنى به من الشعر ونحوه" وهو بذلك يهمل الصوت على حساب النص (الهاشمي،

١٩٧٩م، ص: ٩١).

• **البناء اللحني:** أحد العناصر الأساسية في الموسيقى، وهو عبارة عن تنظيم اللحن باستخدام النغمات الموسيقية والأجناس المقامية بشكل منظم للوصول إلى الإحساس بالمقام الموسيقي للأغنية المسموعة والمندونة (فريد، ٢٠٠١، ص: ٨١). وهو الفكرة التي تُدرك من خلال تتابع الأنغام الصادرة من مصدر صوتي (فاخرومبيف، ص: ١٨٧).

الدراسات السابقة

أجرى الشواهين (٢٠١٧)، دراسة بعنوان: "الخصائص الفنية لبعض أغاني الأطفال الأردنية"، هدفت إلى التعرف على أشكال بعض أغاني الأطفال الأردنية وخصائصها الفنية، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي لعينة منتقاة من أغاني الأطفال التي تبث على الفضائية الأردنية وتحليلها موسيقياً. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج تتعلق بالخصائص الفنية التي تميزت بها أغاني الأطفال في الأردن من حيث النص والمضمون وطريقة الصياغة، حيث وجد أنها لا تلقى الاهتمام الكافي من قبل الشعراء فبعض نصوصها لا يحتوي معنى، ولكنها صيغت لإضفاء جو من المرح للطفل، أما بالنسبة للحن فكان في المقام الأساسي دون تحويلات، وكان معظمها مصوراً على درجات غير الدرجات الرئيسية للمقام الموسيقي. أما الموازين الموسيقية فكانت رباعية وثنائية بسيطة. وقد أوصى الباحث في نهاية دراسته المختصين المؤهلين أكاديمياً أن يهتموا بالأغاني الهادفة لأنها تشكل المخزون الموسيقي للطفل. وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، وفي تسليط الضوء على الأغاني التي تبث في القنوات الفضائية وتحليلها موسيقياً. واختلفت مع الدراسة الحالية التي سلطت الضوء على قناة واحدة من القنوات الفضائية وهي قناة طيور الجنة، كما تطرقت هذه الدراسة إلى النص ومضمونه وطريقة صياغته بينما تركزت الدراسة الحالية في الكشف عن البناء اللحني للأغاني في قناة طيور الجنة.

أجرى ملكاوي (٢٠١٧)، دراسة بعنوان: "البنية اللحنية في قالب القصيدة لدى جميل العاص"، هدفت إلى التعرف على أسلوب جميل العاص في تلحين قالب القصيدة. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي؛ فقام بتحليل قصيدتين من ألحان العاص: "معه وبه إنا ماضون"، و"أنا

الأردن". تلخصت نتائج الدراسة بالتعرف على أسلوب تلحين جميل العاص الذي اتسم بالتنوع في الصياغة اللحنية لقالب القصيدة، والذي تمثل بلحن واحد للجزء الأول، ولحن آخر لباقي الأجزاء، والتنوع في صياغة الفواصل الموسيقية والإيقاعات المصاحبة، واعتماده في بناء الجمل اللحنية على التابع اللحني والتدرج. وقد تلخصت توصيات الدراسة في تشجيع الباحثين على دراسة وتحليل أعمال فنية لمختلف الملحنين الأردنيين. وقد تشابهت هذه الدراسة مع الحالية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، في حين اختلفت عنها في الموضوع فركزت هذه الدراسة على البناء اللحني لقالب القصيدة عند العاص، بينما ركزت الدراسة الحالية على البناء اللحني لأغاني الأطفال.

أجرت علوان، وغوانمة (٢٠١٩)، دراسة بعنوان: "دراسة تحليلية لأغاني الأمهات التراثية في الأردن"، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أنواع أغاني الأمهات التراثية في الأردن، وأبرز خصائصها الفنية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت إلى نتائج أهمها قصر المقطع الغنائي وتكراره، ورشاقة اللحن الموسيقي وبساطته، ومحدودية المساحة الصوتية، واستخدام الأوزان الموسيقية البسيطة، وارتكاز الأغنية على إيقاع واحد. وقد أوصت الدراسة مجموعة توصيات أبرزها إعداد موسوعة فنية شاملة لأغاني الأمهات التراثية في الأردن، صناعة أفلام مختصة في عالم الأطفال تتضمن أغاني الأمهات، إنشاء مراكز دراسات مختصة بعالم الطفل وتراثه وأغانيه. تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، والتركيز على الأغاني الخاصة بالأطفال، ولكنها اختلفت عنها في العينات المستخدمة، إذ تعتمد الدراسة الحالية على عينات مختارة من قناة طيور الجنة، بينما تعتمد هذه الدراسة على الأغاني التراثية للأمهات.

الإطار النظري

تُعتبر الموسيقى من الفنون السمعية التي تؤثر مباشرة في المتلقي عن طريق السمع لتجعله تحت تأثير جمالها، عن طريق رسم صور لأحداث وانفعالات وتخيلات ذاتية تنعكس من المتلقي نحو ما قدمت الموسيقى له من تعابير مجردة عن طريق الألحان والإيقاعات والأداء وغيرها من مكونات العمل الموسيقي أو الغنائي (توما، ٢٠١٨، ص: ٢١).

لكل عمل موسيقي وجهان: وجه تركيبى يظهر فيه العمل الفني في صورته النهائية، وهو أول ما يتبادر إلى الذهن، نقف أمامه نحاول تحديد جماليته مستخدمين مقاييس فنية وذوقية منفق عليها، ووجه تحليلي يحلل تفاصيل العمل الموسيقي والمراحل التي سار فيها حتى وصل إلى صورته

النهائية، يأتي ليفسر ويعطينا الأساس العملي الذي ارتكز عليه العمل، لذلك عند دراسة أي عمل موسيقي من الواجب التعرف على الأسس العلمية لبنائه وعدم الاعتماد على الموهبة والاستعداد الفطري فقط (اللحام، ١٩٩٦، ص: ٢٧-٢٨).

أولاً: عناصر بناء العمل الغنائي

إن بناء أي عمل موسيقي غنائي يعتمد على الكلمة التي تعبر عن الموضوع المراد التلحين له وفكرته، ثم يتم اختيار المقام الموسيقي المناسب لبناء اللحن، والإيقاع المتناسق معه، يليها الطبقة الصوتية المناسبة للأداء، ومن ثم التوزيع الموسيقي والآلات المشاركة، وينتهي بإخراج العمل بصورته النهائية (بسيوني، ٢٠٠٢، ص: ٧). وهذه جميعها مترابطة معاً تعتبر عناصر أساسية لبناء أي عمل موسيقي غنائي، وفيما يلي نستعرضها واحدة تلو الأخرى:

(١) الكلمة

تعتبر الكلمة الأساس الذي تنشق عنه أغنية تتمتع بمقومات العمل الغنائي الناجح، لذلك عند اختيار الكلمة يجب أن تحمل فكرة ومضموناً ومعنى لمشاعر الملحن، وتترك أثراً في نفس المؤدي حتى يُبدع في أدائها، فتكون النتيجة عملاً جيداً ذا قيمة، يترك أثراً مع مرور الأيام، وصدى على مر السنين لا ترحل برحيل مؤديها.

(٢) اللحن

يُعتبر اللحن العنصر الثاني من عناصر بناء العمل الغنائي، فهو الصوت الموسيقي المتكون من طبقات صوتية متألفة يُتغنى بها (الحو، ١٩٧٢، ص: ١٣). وهو أداة للتعبير عن الكلمة لإيصال المراد منها في أسلوب فني حتى تصل إلى وجدان المستمع، وتكون مهمة الملحن بدايةً فهم المعاني التي يشملها النص الكلامي ليترجمها عن طريق النغم تالياً، بحيث إذا عُزف اللحن بدون مصاحبة الصوت الغنائي يدرك المستمع المعاني، والتصورات التي يشمل عليها (حبيب، ٢٠٠٠، ص: ٧٤٦).

(٣) الإيقاع

هو مجموعة نقرات تتخللها مسافات زمنية محددة على نسب متساوية. وهو عنصر أساسي في الموسيقى، لأنه يُساهم في خلق الشعور والإحساس ويعطي ترتيباً منطقياً لتسلسل الأصوات الموسيقية (خزام، ٢٠٠٩، ص: ٦). أما موسيقياً يُعتبر الإيقاع الركيزة الأساسية في لغة الموسيقى فهو الذي يضبط

حركة الألحان ويضفي لها الحياة (ابن حميدة، ٢٠٠١، ص: ١١).

٤) التوزيع الموسيقي

يُعرف بأنه فن الكتابة للأوركسترا عن طريق جمع الطوابع الفردية للألات الموسيقية، وخلق طابع مشترك متألف وتكوين نسيج متوازن فيما بينها (Sadie, 1980, p:87). ويُعتبر التوزيع الموسيقي أحد أهم أجزاء التأليف الموسيقي، إذ يقوم على تصوير المعاني والأفكار في النص، ويسردها بين أقسام العمل فيعمل على خلق حالة نغمية، توحى بالموضوع للمتلقي وتساعد في رؤية الصورة المطلوبة من خلال خطوط لحنية متشابكة وتركيبات صوتية متعاقبة (الشوان، ٢٠٠٥، ص: ١٢٠).

٥) الأداء

هو الفعل الصادر عن إدراك الإنسان ووعيه لإنجاز عمل ما، وهو في الموسيقى والغناء الجانب التأثيري في المستمع، ويُعتبر الروح المحركة لعناصر العمل الموسيقي والغنائي الأخرى، وباعتبار أن الموسيقى لغة خاصة يعتبر الأداء هو المعبر عن هذه اللغة. وينقسم الأداء إلى قسمين: الأداء الصوتي الذي يقسمه هيغل في كتابه (فن الموسيقى) إلى نمطين: الأول هو محاكاة المؤدي لما يحويه لعمل الموسيقى، أما الثاني فيتمثل في المؤدي الذي لا يقتصر على المعنى المراد فقط بل يسعى لبث الحياة فيه عن طريق وسائله الخاصة التي يكتسبها من خلال مخزونه السمعي الذي يُثري خبرته في التلاعب بالأداء، واستخدام النماذج الزخرفية اللحنية بأشكالها المتعددة، بالإضافة إلى التلاعب في ديناميكية الصوت (توما، ٢٠١٨، ص: ٦١).

٦) الإخراج:

يُعتبر أساساً لكل عمل ناجح ينال على رضى المشاهد المتلقي (حامد، ٢٠٠٥م، ص: ٧-٨)، وهو آخر عناصر العمل الفني والجانب التنفيذي في الإنتاج، وصياغة العمل بصورة فنية يتحول بعدها النص المكتوب وفكرته إلى شكل مرئي (صالح، ٢٠٠٩م، ص: ٩). ومن ضمن المجالات التي تطرق إليها الإخراج الأغنية التلفزيونية المصورة (الفيديو كليب) الذي يُعبّر فيها المخرج عن وجهة نظره باستخدام الإبهار البصري في تناغم مع نسيج الأغنية (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص: ٢٢٦).

ثانياً: أغاني الأطفال وخصائصها

يقول أمين أن أغاني الأطفال هي الأغاني المؤلفة خصيصاً للأطفال، وتكون بسيطة وقصيرة ذات إيقاع واضح وصياغة جيدة البناء، وذات معانٍ هادفة وكلمات محببة تُغنى من قبل الأطفال أو

الكبار أو كليهما معاً (الأمين، ١٩٦٧، ص:٤٢).

تناولت المؤسسات الإعلامية والتربوية في الأوطان العربية من الخليج إلى المحيط أغاني الأطفال في البحث أو التحليل والدراسة، أو من خلال تقديم أعمال غنائية للأطفال، إذ تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل الإنسان، لذا يجب فهمها ودراستها بشكل عميق للتمكن من تقديم نتاجاً إبداعياً مناسباً (الجودر، ٢٠١٩، ص:١).

تلعب أغنية الطفل دوراً مهماً في بناء جوانبه الحسية من تدريب الأذن على تمييز المثيرات الصوتية، وتُساهم في تحسين مخارج الحروف لديه، ولها دور في بناء جوانبه العقلية وتنمية الملاحظة والابتكار، وتُساعده في تعلم المواد الدراسية المختلفة، وتنمي الذاكرة اللحنية والإيقاعية والسمعية لديه. وتعمل على بناء الجانب الانفعالي لديه من خلال تخفيف التوتر والقلق والعدوانية تجاه الغير، وتُساعده في علاج مشاكل الخوف والانطواء وتعزز روح المشاركة لديه (القرش، ٢٠١٩، ص:٥-٦).

اللحن في أغنية الطفل شيق يتناسب مع طبيعته ونشاطه، عباراته قصيرة وسلسلة يسهل تذكرها وغناؤها على نفس واحد؛ وتكون جملها الموسيقية منتظمة قصيرة المسافات والقفزات، تُلحن في منطقة الطفل الصوتية مع مراعاة سرعة الأغنية، وبساطة الإيقاعات. والمصاحبة فيها متنوعة تعطي الطابع المطلوب للأغنية (أبو الفتوح، ٢٠١٨، ص:٣٦-٣٧).

ثالثاً: القنوات الفضائية المخصصة للأطفال

انتشرت العديد من القنوات الفضائية الخاصة نتيجة التطور التكنولوجي والأقمار الصناعية، والتي تُعتبر من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية؛ لقدرتها على تلبية احتياجات الجمهور ورغباتهم من خلال مضامينها (جبر، ٢٠١٠، ف٢ ص:٤-٥). وتختلف هذه المضامين حسب الفئة العمرية، فهناك قنوات خاصة للكبار تحتوي مضامين تهتمهم، وقنوات عديدة مخصصة للأطفال تبتث أهدافها لهم من خلال الغناء والقصص والحكايات والرسوم المتحركة، متضمنة القيم والمبادئ التي تهدف في المقام الأول إلى تحسين الخُلق ونشر التعاليم التربوية بهدف بناء جيل واعٍ (أبو الفتوح، ٢٠١٨، ص:٣١).

رابعاً: قناة طيور الجنة

تُعتبر من أبرز القنوات الغنائية التي تُبث للأطفال. ومقرها الرئيسي في العاصمة عمان/ الأردن وتبث إرسالها من البحرين. تم إطلاق القناة عام ٢٠٠٨م، تحت إدارة وإشراف خالد مقداد. أتت تسمية القناة من خلال فكرة ربط الطفولة بالجنة والسكينة، والحث على الأعمال التي تحفزهم لدخولها. حظيت قناة طيور الجنة على استقطاب الأطفال بشكل واسع في الوطن العربي، واستطاعت تحقيق نجاح باهر؛ لما تحويه من مواضيع جاذبة للأطفال تخاطبهم من خلال أطفال أمثالهم، في جو عائلي. تنوعت محتويات القناة والمضامين التي تناولتها في أغانيها، مثل الدينية والاجتماعية والثقافية والوطنية والتعليمية، سعياً منها لتلبية احتياجات الطفل العربي والنهوض بثقافته وصقل شخصيته وتعليمه العادات والتقاليد والمبادئ والقيم الأخلاقية، هدفها من ذلك صناعة جيلٍ واعٍ مثقفٍ قادرٍ على مواجهة التحديات من خلال الأغنية (عبد الرحيم، ٢٠١٣، ص: ٥٢-٥٣).

مؤسس القناة ومديرها خالد مقداد (١٩٧٢)، أردني الجنسية. وقد تخرج مهندساً للديكور، وأسس فرقة طيور الجنة عام ١٩٩٤ في عمان، وأنتج الكثير من الأناشيد التي تُعنى بالطفل والوطن (غانم، ٢٠١٢، ص: ٥٩).

طريقة الدراسة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي كمنهج رئيسي لإعداد هذه الدراسة. وهو أكثر مناهج البحث العلمي شيوعاً لمرونته وشموليته الكبيرة، إذ يقوم بوصف الظاهرة (موضوع البحث) وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها (عياد، ٢٠١٤، ص: ٢٨٩٠).

مجتمع الدراسة

أغاني قناة طيور الجنة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٢) أغنية من أغاني قناة طيور الجنة اختيرت بشكل مقصود بناء على المضمون، اللهجة، المقامات الموسيقية، الإيقاعات، الإخراج، وفي الجدول التالي أسماء الأغاني

عينة الدراسة:

جدول رقم (١) أغاني الأطفال عينة الدراسة في قناة طيور الجنة

١	إجا العيد	٧	أنشودة الأردن	١٣	شاور	١٩	فتحي يا وردة
٢	الأرنب والثعلب	٨	أنشودة الحروف	١٤	شد الحبل	٢٠	كزدورة
٣	أسناني واوا	٩	بالسلامة حبيبي يا بابا	١٥	صدي صوتك	٢١	الأحرف الإنجليزية
٤	ألوان	١٠	تونس	١٦	عمو الشرطي	٢٢	MY BED
٥	أمي	١١	حمار جحا	١٧	العنب		
٦	أن تدخلني ربي الجنة	١٢	الراعي الكذاب	١٨	عيوني تشاقله		

أداة الدراسة

- أقرص مدمجة لنماذج من أغاني الأطفال في قناة طيور الجنة.
- مدونات موسيقية لهذه الأغاني.
- قامت الباحثتان بعد اطلاعهما على مناهج التحليل بإعداد معيار تحليلي للكشف عن البناء اللحني لأغاني الأطفال.

ويشمل المعيار التحليلي:

اسم العمل	تاريخ البث	المضمون	اللهجة	الكلمات	الألحان	التوزيع	الأداء	الإخراج
المقام	الميزان	الإيقاع	الصيغة	القالب	عدد الموازير	المساحة	الأشكال الإيقاعية	
		المصاحب				الصوتية	المستخدمة	

واختتم المعيار بتحليل الأغنية وتعليق الباحثة. وفيما يلي تحليل لعينة الدراسة:

أغنية رقم (١): أن تُدْخِلَنِي رَبِّي الْجَنَّةَ

أَنْ تُدْخِلَنِي رَبِّي الْجَنَّةَ هَذَا أَقْصَى مَا أَتَمَنَّى
 وَتَهَبْ لِي الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا يَا ذَا الْمِنَّةِ يَا رَبِّي
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ يَا مَوْلَى

البطاقة التحليلية للأغنية ١:

المقام	بيات على درجة الدوكاه
الميزان	
الإيقاع المصاحب	صعيدي 
الصيغة	ABA
عدد الموازير	٢١
المساحة الصوتية	
الأشكال الإيقاعية المستخدمة	
تحليل الأغنية	(م ١) ضرب إيقاعي، (م ٢-١١) يبدأ غناء المذهب في مقام البيات على الدوكاه من نغمة الجهاركاه في تسلسل نغمي صاعد وهابط إلى درجة الراس ثم قفزة رابعة صاعدة إلى نغمة الجهاركاه ثم يتابع تسلسل هابط وصاعد للمازورة ٧، ثم قفزة خامسة صاعدة من الراس إلى النوى، ثم يتابع في تسلسل نغمي هابط وصاعد والركوز على درجة الدوكاه في قفلة تامة. (م ١٢-١٧) يبدأ غناء الغصن الأول في مقام البيات من درجة الجهاركاه في تسلسل نغمي صاعد ثم هابط للمازورة ١٤ يليها قفزة رابعة ناقصة من الراس إلى الجهاركاه، ثم يتابع في تسلسل نغمي هابط وصاعد للمازورة ١٧ ثم قفزة خامسة صاعدة من درجة الراس إلى النوى ويستمر في تسلسل هابط وصاعد والركوز على درجة الدوكاه في قفلة تامة. وتتكرر باقي المقاطع في نفس الترتيب.
تعليق الباحثان	تبدأ الأغنية في غناء المذهب، حيث قسمت الأغنية إلى مذاهب وأغصان. تعتبر الأغنية من الأغاني القديمة ولكن، نظراً لبساطة اللحن والكلمات تم إدخالها ضمن أغاني الأطفال. يؤدي المقطع الواحد من قبل المؤدي ثم يكرر من قبل المؤدي والكورال بالتناوب. احتوى العمل الموسيقي الغنائي على جمل لحنية بسيطة، بتسلسل نغمي بسيط وبقفزات نغمية محدودة في مقام البيات الأصلي مع عدم وجود تحويلات مقامية. المساحة الصوتية للأغنية تتناسب مع مساحة الطيف الصوتية، حيث لم تتعدى ٦ درجات. يستخدم في العمل الضرب الإيقاعي الصعيدي.

أغنية رقم (٢): بالسلامة حبيبي يا بابا

بالسلامة حبيبي يا بابا
يا ذموع العين سنكابا
مين يحن غلينا مين
حُضْنُهُ يَجْمَعُنَا كُلَّ حِينِ
ثَرُوحٌ وَتَرْجَعُ يَا غَالِي
عَ اللَّيْلِ دُنْيَانَا مَالِي
مِنْ بَعْدِكَ يَا نُورَ الْعَيْنِ
وَيُعْمَرُنَا بِالضُّلَالِ

التدوين الموسيقي:

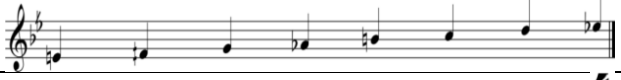



4 جع تر ح ترو با با ي لي مع لا سا بس
8 يا دن ل عل با كانس عي عل مو ياد لي غا يا
12 يا دك بع من ن مي نا لي ع ن حن ني مي لي ما نا
15 ن حي كل نا مع ييج ن حض ن عي رل نو
لي لا دا بد نا مر غ وي

مدونة موسيقية رقم (٢) أغنية بالسلامة حبيبي يا بابا

البطاقة التعريفية للأغنية ٢:

اسم العمل	بالسلامة حبيبي يا بابا	كلمات وألحان	خالد مقداد
تاريخ البث	٢٠١١/١١/١٢	توزيع	عبد القادر زين الدين
المضمون	تربوي أسري	أداء	فرقة طيور الجنة
اللهجة	عامية مدنية	إخراج	كليب أشخاص حقيقيين

البطاقة التحليلية للأغنية ٢:

المقام	صبا على درجة البوسليك
الميزان	
الإيقاع المصاحب	مقسوم 
الصيغة	ABA
عدد الموازير	16
المساحة الصوتية	
الأشكال الإيقاعية المستخدمة	
تحليل الأغنية	(م ١-٨) يبدأ غناء المذهب في جنس الصبا المصور من درجة البوسليك في قفزة رابعة ناقصة صاعدة إلى نغمة الحصار، ثم يتابع في تسلسل نغمي صاعد وهابط للمازورة ٤ ثم قفزة رابعة ناقصة من درجة البوسليك لدرجة الحصار، ثم قفزة ثالثة صغرى هابطة من درجة النوى إلى البوسليك، ثم قفزة رابعة ناقصة صاعدة إلى درجة الحصار، ثم تابع في تسلسل نغمي هابط وصاعد ومن ثم الركوز على درجة البوسليك. (م ٩-١٦) يبدأ غناء الغصن في جنس المقام الثاني وهو الجهاركاه من درجة الماهور في قفزة ثالثة كبرى هابطة إلى النوى، يتابع بعدها في تسلسل نغمي صاعد وهابط إلى درجة البوسليك، ثم قفزة خامسة صاعدة إلى الماهور، يليها قفزة ثالثة كبرى هابطة إلى النوى، والركوز على نغمة البوسليك في مقام الصبا المصور على درجة البوسليك. ثم يعود لغناء المذهب والغصن الثاني في نفس الترتيب.
تعليق الباحثة	تبدأ الأغنية في غناء المذهب، حيث قسمت إلى مذهب وأغصان. يؤدي المذهب بالتناوب من قبل المؤدي والكورال، ثم الانتقال لغناء الغصن في الجنس الثاني للمقام وهو الجهاركاه مع البقاء على طابع المقام بشكل عام والعودة إلى المذهب مرة أخرى، ويتم غناء باقي أجزاء الأغنية في نفس الترتيب. طابع الأغنية حزين دلالة الفراق لألب المسافر فكان استخدام المقام موفق لإعطاء حس الحزن. يؤدي المقطع الواحد من قبل المؤدي ثم يكرر من قبل الكورال. احتوى العمل الموسيقي الغنائي على جمل لحنية بسيطة، بتسلسل نغمي بسيط ويقفزات نغمية محدودة في مقام الصبا المصور من درجة البوسليك مع عدم وجود تحويلات مقامية أخرى. المساحة الصوتية للأغنية تتأسبت

مع مساحة الطفل الصوتية، حيث لم تتعدى ٥ درجات. استخدم العمل الضرب الإيقاعي المقسوم.

أغنية رقم (٣): العنب

عَنْبُ عَنْبُ يَا عَنْبُ شَوِ إِنَّكَ زَاكِي وَطَيِّبُ
فِيكَ فَوَائِدُ عَجَبُ صِرْحَهُ عَلِّي بِيَجْرَبُ
أَخْضَرُ أَسْوَدُ أَحْمَرُ عَنْبُ يَا عَنْبُ
حَلِو حَلِو وَاللَّهُ سُبْحَرُ عَنْبُ يَا عَنْبُ
فِي الدُّنْيَا وَفِي الْجَنَّةِ يَا رَبِّي نَأْمُلُ عَنْبُ

التدوين الموسيقي:

لي عل حه صح جب عا ئد وا فا فيك يب وطكي زانك إن شو ناب عي يا نب عي نب عي
ر كاسك لاه والل لوحي لوح ناب عي يا نب عي ر ما أح ود أس صر أخ ب ري جري ب ري جري
وال لوحي لوح ناب عي يا نب عي ر ما أح ود أس صر أخ ناب عي يا نب عي
ب نا عي كل نا بي رب يا نه جن وقل نيا دن في ناب عي يا نب عي ر كاسك لاه

مدونة موسيقية رقم (٣) أغنية العنب

البطاقة التعريفية للأغنية ٣:

اسم العمل	العنب	كلمات وألحان	خالد مقداد
تاريخ البث	٢١٠٢/١٢/١٣	توزيع	خالد مقداد
المضمون	تعليمي صحي	أداء	فرقة طيور الجنة

اللغة	عامية	إخراج	كليب رسوم متحركة (2D)
-------	-------	-------	-----------------------

البطاقة التحليلية للأغنية ٣:

المقام	سوزناك على الكرد
الميزان	$\frac{2}{4}$
الإيقاع المصاحب	ملفوف $\frac{2}{4}$ مقسوم $\frac{4}{4}$
الصيغة	ABCA
عدد الموازير	٣٠
المساحة الصوتية	
الأشكال الإيقاعية المستخدمة	
تحليل الأغنية	يبدأ العمل بضرب إيقاع اللف. (م ١-٩) غناء المذهب من العجم في مقام السوزناك في تسلسل هابط إلى الجهاركاه ثم قفزة رابعة صاعدة إلى العجم، ثم يتابع في تسلسل هابط وصاعد ثم قفزة خامسة صاعدة من درجة الكرد إلى العجم، ويعاد غناء المقطع ويركز على درجة النوى. (م ١٠-٢٩) يبدأ غناء الغصن من نغمة الصول نصف بيمول ثم تابع في تسلسل نغمي صاعد وهابط للمازورة ٢٤ ثم يتابع من درجة الماهور في تسلسل هابط وصاعد إلى درجة الصول نصف بيمول.
تعليق الباحثة	تبدأ الأغنية مباشرة بغناء المذهب دون مقدمة موسيقية، ثم غناء الغصن والعودة للمذهب واختتام الأغنية به. يؤدي المذهب والغصن من قبل المؤدي ثم يكرر من قبل الكورال. يحتوي العمل الموسيقي الغنائي على جمل لحنية بسيطة، بتسلسل نغمي بسيط وبقفزات نغمية محدودة في مقام السوزناك المصور على درجة الكردان دون وجود أية تحويلات مقامية، وكانت درجات الركوز عشوائية. المساحة الصوتية للأغنية تتناسب مع مساحة الطفل الصوتية، حيث لم تتعدى ٦ درجات. استخدم العمل نوعين من الضرب الإيقاعي

وهو اللف والمقسوم.

أغنية رقم (٤): شد الحبل

مِين مِين مِين مِين مِين مِين مِين مِين
 مِين يَلْعَبُ مَعَانَا لُعْبَةً شَدَّ الْحَبْلُ
 يَلَا. يَلَا يَلَا نَسْنَسْتَعِدُّ
 شِدَّ وَشِدَّ وَشِدَّ وَشِدَّ
 مِين مِين مِين مِين مِين مِين مِين مِين
 وَيَبْقُدُرُ يَتَّخِذَانَا وَيَكُونُ الْبَطْلُ
 نِتَكَ اتَّفَقُ وَنَتَّحِدُ
 بَقَا وَهُوَ وَاللَّهُ يَزْعَانَا

التدوين الموسيقي:

5
 9
 14
 19
 24
 27

مِين ن مي مِين مِين مِين مِين مِين مِين
 يت در يق وب ل حب دل شد بت لع نا عا ما يلعب مين
 عد سانت لا يل لا يل ل حب دل شدة بلع نا دا حد
 دو شد دو شد حد تا نت فو تا كا نت
 نا عا ير لا ول وة قو شد دو شد

مطالقة © Copyright

مدونة موسيقية رقم (٤) أغنية شد الحبل
البطاقة التعريفية للأغنية ٤:

اسم العمل	شد الحبل	كلمات وألحان	خالد مقداد
تاريخ البث	٢٠٢٠/١٠/١	توزيع	يزن نسبية
المضمون	ألعاب شعبية	أداء	جاد وإياد مقداد
اللهجة	عامية مدنية	إخراج	كليب أشخاص حقيقيين

البطاقة التحليلية للأغنية ٤:

المقام	كرد على درجة الدوكاه
الميزان	$\frac{4}{4}$
الإيقاع المصاحب	مقسوم $\frac{4}{4}$
الصيغة	ABA
عدد الموازير	29
المساحة الصوتية	
الأشكال الإيقاعية المستخدمة	
تحليل الأغنية	(م ١-٩) تبدأ الأغنية بمقدمة من جواب الدوكاه، ثم تتابع في تسلسل نغمي صاعد وهابط ثم قفزة ثالثة هابطة من الكردان إلى الحسيني، يليها تسلسل صاعد وهابط ثم قفزة ثالثة صاعدة من الحسيني إلى الكردان، ثم تتابع في تسلسل نغمي صاعد وهابط والركوز على الدوكاه في قفلة تامة في مقام الكرد. (م ١٠-٢١) يبدأ غناء المذهب في جنس الكرد من الدوكاه، ثم قفزة ثالثة صاعدة إلى الجهاركاه ثم قفزة رابعة هابطة من النوى إلى الدوكاه والركوز على الدوكاه في قفلة تامة. (م ٢٢-٢٩) يبدأ غناء الغصن من الحسيني في تسلسل نغمي صاعد وهابط، ثم قفزة رابعة هابطة من النوى إلى الدوكاه، ثم يتابع في تسلسل نغمي صاعد وهابط والركوز على الدوكاه في قفلة تامة.

<p>تبدأ الأغنية بمقدمة موسيقية، تلاها غناء المذهب، حيث قسمت إلى مذهب وأغصان، ويتم غناء الأغنية في نفس الترتيب حتى نهايتها. يؤدي المقطع الواحد من قبل المؤدي ثم يكرر من قبل الكورال. يحتوي العمل الموسيقي الغنائي على جمل لحنية بسيطة، بتسلسل نغمي بسيط ويقفزات نغمية محدودة في مقام الكرد، دون وجود تحويلات مقامية. المساحة الصوتية تناسبت مع مساحة الطفل الصوتية، فلم تتعدى ٥ درجات. يستخدم العمل الضرب الإيقاعي المقسوم.</p>	<p>تعليق الباحثة</p>
--	----------------------

أغنية رقم (٥): صدى صوتك

صَدَى صَوْتِكَ يَنْادِينِي وَلَا أَنْظَهُ دَى وَلَا أَظْهَرُ
يَا إِمِّي يَا بَعْدُ عَيْنِي عَلَي فُرَاقِكَ أَنَا مَا أَقْدَرُ
يَا ماما أَلحَى كَلِمَه تُرِنُ فِي سَمْعِي وَدَائِمًا بِتَعْنِ
وَفِي الدُّنْيَا عَ قَلْبِي أَحْنُ مِنْكَ مَا أَلْقِي بِشَرُّ

التدوين الموسيقي:

يا هر اظ لا و دى ان لا و ني دي نا ي تك صو دى ص

5 در مق نا ا قك را لف ع ني عي عد ب يا مي ام

9 ي ودي عي سم ف ن تي مي كل ل اح ما ما ي

12 ع يا دن فد و عن ت ب من

14 شرب ق لا ا ما نك من حن ا بي قل

مدونة موسيقية رقم (٥) أغنية صدى صوتك
البطاقة التعريفية للأغنية ٥:

اسم العمل	صدي صوتك	كلمات وألحان	خالد مقداد
تاريخ البث	٢٠١٤/١/٢٥	توزيع	مجاهد هشام
المضمون	تربوي أسري	أداء	فرقة طيور الجنة
اللهجة	عامية	إخراج	كليب أشخاص حقيقيين

البطاقة التحليلية للأغنية ٥:

المقام	حجاز على درجة الدوكاه
الميزان	
الإيقاع المصاحب	صعيدي 
الصيغة	ABA
عدد الموازير	16
المساحة الصوتية	
الأشكال الإيقاعية المستخدمة	
تحليل الأغنية	(م١-٨م) يبدأ غناء المذهب في مقام الحجاز من درجة الدوكاه في قفزة رابعة صاعدة إلى النوى ثم يتابع في تسلسل نغمي هابط إلى درجة العشيران، تليها قفزة سادسة صاعدة إلى نغمة الحجاز، ثم يتابع في تسلسل هابط إلى الدوكاه والركوز بقفلة تامة. (م٩-١٦م) يبدأ غناء الغصن الأول في جنس النهاوند وهو الفرع الثاني للمقام الأصلي من نغمة الحسيني في تسلسل نغمي صاعد إلى جواب الدوكاه، ثم يتابع في تسلسل صاعد وهابط من الكردان إلى نغمة الزاست مع الإحساس في مقام النكريز، ويتابع بتسلسل صاعد وهابط والركوز على درجة الدوكاه في مقام الحجاز في قفلة تامة.
تعليق الباحثة	تبدأ الأغنية في غناء المذهب، حيث قسمت إلى مذهب وأغصان، يؤدي المقطع الواحد

<p>من قبل المؤدي ثم يكرر من قبل الكورال. يحتوي العمل الموسيقي الغنائي على جمل لحنية بسيطة، بتسلسل نغمي بسيط ويقفزات نغمية محدودة في مقام الحجاز من درجة الدوكاه مع الإحساس بمقام النكريز قبل الوصول إلى القفلة الأخيرة في مقام الحجاز على درجة الدوكاه. المساحة الصوتية للأغنية تتناسب مع مساحة الأطفال فوق عمر ١٥، حيث تصل في الأغنية ١٢ درجة. يستخدم العمل الضرب الإيقاعي الصعيدي.</p>	
--	--

أغنية رقم (٦): عمو الشرطي

مَـخْـلَـاهُ مَـعَا كَـالـصِّ فَا رَهْ
تَنْظُرُ يَمُّ وَتُوجِدُهُ وَجَـدَا رَهْ
أَوْ مُشَكِّلِهِ وَالتَّاسِ بِلَمَّـهْ
بِتَحْرِيلِ المَوْقِفِ بِمَهْـا رَهْ

عَمَو الشَّرْطِي يَا نُـوَا رَهْ
هَذَا بِيَمِشِي وَهَذَا يُوَقِّفْ
لَوْ شُفْنَا حَادِثًا أَوْ أَرَمَّـهْ
بُوجُودِكَ وَمِنْكَ بِكَمْ كَلِمَـهْ

التدوين الموسيقي:

إيقاع ابراهيمي

6
11
17
21
24

عه م م لا آح را وا نو يا طي شر مش عم
را طاش ه جي وتو مو طي تن قف يوق ذا ها شيو يم ذب ها را فا صف هص
أز او دث حا نا شف لو طي شر مش عم طي شر مش عم
كل كم نك من و ذك جو و ب مه لم سب نا ون له ك مش أو مه
لل حل بت مه كل كم نك من و ذك جو و ب مه
را ها م ب قف مو مي نش ين عف

مدونة موسيقية رقم (٦) أغنية عمو الشرطي

البطاقة التعريفية للأغنية ٦:

اسم العمل	عمو الشرطي	كلمات وألحان	عبد القادر زين الدين
تاريخ البث	٢٠١٦/٨/٢٤	توزيع	عبد القادر زين الدين
المضمون	وطني	أداء	فرقة طيور الجنة
اللهجة	العامية	إخراج	كليب أشخاص حقيقيين

البطاقة التحليلية للأغنية ٦:

المقام	عجم على درجة النوى
الميزان	
الإيقاع المصاحب	الإبراهيمي
الصيغة	ABA
عدد الموازير	26
المساحة الصوتية	
الأشكال الإيقاعية المستخدمة	
تحليل الأغنية	(م ١-٢) ضرب إيقاع إبراهيمي. (م ٣-١٠) يبدأ غناء المذهب في مقام العجم المصور على النوى من نغمة النوى في قفزة رابعة هابطة إلى الدوكاه ثم صاعدة إلى النوى ثم هابطة إلى نغمة الجهاركاه، تليها قفزة ثالثة هابطة إلى نغمة الدوكاه ثم صاعدة إلى الجهاركاه ثم قفزة رابعة صاعدة إلى الماهور وتتابع في تسلسل هابط والركوز ركوزا تاما على نغمة النوى في قفلة تامة. (م ١١-١٢) غناء مقطع عمو الشرطي من نغمة الدوكاه في قفزة رابعة صاعدة إلى النوى. (م ١٣-٢٥) يبدأ غناء الغصن في مقام العجم على النوى من درجة الدوكاه ثم قفزة رابعة صاعدة إلى النوى ثم قفزة رابعة هابطة إلى الدوكاه ثم إلى النوى، ويتابع في تسلسل نغمي صاعد وهابط والركوز ركوزا تاما وقفلة تامة على النوى. (م ٢٦) غناء كلمة عفية النشمي.

<p>تبدأ الأغنية بإيقاع إبراهيمي، وتقسّم إلى مذهب وأغصان. يؤدى المذهب من المؤدى والكورال بالتناوب، ثم تأتي كلمة عمو الشرطي وتعمل على تغيير الطابع العام للحن. ويؤدى الغصن بالتناوب بين المؤدى والكورال وينتهي بمقطع عفيه النشمي بأسلوب تشجيبي جميل بطبقة عالية غير ملحنة فعليا تم تنويعها للتأكد من الطبقة والأسلوب المستعمل مع عمل زحلقة. يحتوي العمل على جمل لحنية بسيطة، بتسلسل نغمي بسيط ويقفزات نغمية محدودة في مقام العجم المصور على النوى. المساحة الصوتية للأغنية تتناسب مع مساحة الطفل الصوتية، استخدم العمل الضرب الإيقاعي الإبراهيمي.</p>	<p>تعليق الباحثة</p>
---	-----------------------------

نتائج الدراسة ومناقشتها

تناولت هذه الدراسة البناء اللحني لأغاني الأطفال باستخدام نماذج من قناة طيور الجنة، للتعرف إلى طريقة توظيف الموسيقى في خدمة الكلمة وبما يتناسب مع الأطفال، ولمعرفة السمات والميزات الخاصة بأسلوب تلحينها في قناة طيور الجنة، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثتان بالاستماع إلى عينة من هذه الأغاني وتحليلها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢ أغنية)، متنوعة من حيث المضمون اللغوي والمقام الموسيقي المستخدم، والإيقاعات، وغيرها، وستقوم الباحثتان تالياً بعرض تفصيلي لأهم النتائج التي توصلت إليها دراستهما، وتفسيرها ومناقشتها كما يأتي:

جدول رقم (٢) استمارة تحليلية لبعض نماذج أغاني الأطفال في قناة طيور الجنة

الرقم	اسم العمل	المضمون	اللهجة	الكلمات	الألحان	المقام	الإيقاع	التوزيع	الأداء	الإخراج
1	إجا العيد	ديني	العامية	تراث	خالد مقداد	بيات نوى	ملفوف مقسوم	عبدالقادر زين الدين	الوليد والمعتصم	كليب أشخاص
2	الأرنب والتعلب	تربوي	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	نهاوند دوكاه	صعيدي	عبدالقادر زين الدين	طيور الجنة	كليب رسوم
3	أسناني واوا	صحي	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	كرد كوشت	مقسوم	مجاهد هشام	طيور الجنة	كليب أشخاص
4	ألوان	تعليمي	الفصحى إنجليزي	خالد مقداد	خالد مقداد	عجم جهاركاه	ملفوف	عبدالقادر زين الدين	بيان بيروتي	كليب أشخاص
5	أمي	أسري	عامية	عبدالقادر زين الدين	خالد مقداد	صبا نوى	سداسي شفتاتلي	يزن نسبية	مراد شريف	كليب أشخاص

البناء اللحني رائدُ علوان وإسلام العظامات

6	أنشودة الأردن	وطني	عامية	عبدالقادر زين الدين	عبدالقادر زين الدين	عجم نوى	مقسوم زين الدين	عبدالقادر زين الدين	جنى مقداد أشخاص	كليب أشخاص
7	أنشودة الحروف	تعليمي	فصحى	غادة عبد الرحيم	عبدالقادر زين الدين	نهاوند دوكاه	ملفوف صعيدي	عبدالقادر زين الدين	طيور الجنة	كليب رسوم
8	أن تدخلني ربي الجنة	ديني	فصحى	تراث	خالد مقداد	بيات دوكاه	صعيدي	عبدالقادر زين الدين	طيور الجنة	كليب أشخاص
9	بالسلامة حبيبي يا بابا	أسري	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	صبا بوسليك	مقسوم زين الدين	عبدالقادر زين الدين	طيور الجنة	كليب أشخاص
10	تونس	وطني	عامية تونسية	عبدالقادر زين الدين	محمد بشار	نهاوند راست	مقسوم الصعيدي	عمر الصعيدي	عمر الصعيدي	كليب أشخاص
11	حمار جحا	تربوي	فصحى	خالد مقداد	خالد مقداد	نهاوند كوشت	أبوبي مقسوم	خالد مقداد	طيور الجنة	كليب رسوم
12	الراعي الكذاب	تعليمي	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	بيات دوكاه	مقسوم زين الدين	عبدالقادر زين الدين	طيور الجنة	كليب رسوم
13	شاور	صحي	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	عجم نوى	مقسوم	يزن نسبية	جاد وإياد	كليب أشخاص
14	شد الحبل	العاب شعبية	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	كرد دوكاه	مقسوم	يزن نسبية	جاد وإياد	كليب أشخاص
15	صدى صوتك	أسري	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	حجاز دوكاه	صعيدي هشام	مجاهد هشام	طيور الجنة	كليب أشخاص
16	عمو الشرطي	وطني	العامية	عبدالقادر زين الدين	عبدالقادر زين الدين	عجم نوى	إبراهيمي زين الدين	عبدالقادر زين الدين	طيور الجنة	كليب أشخاص
17	العنب	تعليمي	عامية شامية	خالد مقداد	خالد مقداد	سوزناك كرد	ملفوف مقسوم	خالد مقداد	طيور الجنة	كليب رسوم
18	عيوني تشناقلوا	ديني	عامية سورية	تراث قديم	محمد الغرابلي	كرد دوكاه	صعيدي	يزن نسبية	محمد بشار	كليب أشخاص
19	فتحي يا وردة	العاب شعبية	عامية	عبدالقادر زين الدين	عبدالقادر زين الدين	عجم جهاكاة	مقسوم زين الدين	عبدالقادر زين الدين	ديمة بشار	كليب أشخاص
20	كزذورة	تربوي	عامية	خالد مقداد	خالد مقداد	بيات دوكاه	مقسوم صعيدي	يزن نسبية	طيور الجنة	كليب أشخاص

21	الأحرف الإنجليزية	تعليمي	فصحى إنجليزي	خالد مقداد	خالد مقداد	عجم راست	مارش	عبدالقادر زين الدين	ليان سميح	كليب أشخاص
22	MY BED	تعليمي	فصحى إنجليزي	عبدالقادر زين الدين	عبدالقادر زين الدين	عجم جهاركاه	مقسوم	يزن نسيبة	بيان بيروتي	كليب رسوم

من الجدول السابق بنت الباحثان الجداول التالية لاستخدامها في استخراج نتائج الدراسة، علماً أن كلها لها علاقة في البناء اللحني لأغاني الأطفال.

جدول رقم (٣) الخصائص الموسيقية لأغاني الأطفال في قناة طيور الجنة (المقامات الموسيقية)

الرقم	المقام	عدد الأغاني	نسبة الاستخدام
1	مقام العجم	7	31.8
2	مقام البياتي	4	18.2
3	مقام النهاوند	4	18.2
4	مقام الكرد	3	13.6
5	مقام الصبا	2	9.1
6	مقام السوزناك	1	4.5
7	مقام الحجاز	1	4.5
	المجموع	22	100%

يوضح الجدول المقامات المستخدمة في أغاني الأطفال، ويظهر مقام العجم في (٧) أغاني بنسبة ٣١.٨%، فهو الأكثر استخداماً في العينة، ولو تتبعنا المواضيع التي استخدمت في تلحينها، نجد أنها تمحورت حول التعليمي والوطني والصحي والألعاب الشعبية بنسبة (٣:٢:١)، وهذا يعود لتناسب هذا المقام لهذه المواضيع التي تكثر حولها أغاني الأطفال، فهو يمتاز بالبساطة والسهولة في الحفظ والترديد، كما يتميز بأبعاده الطبيعية المستساغة للأطفال، والمسموعة بشكل عام وفطري لدى المجتمع.

أما المقام الثاني الأكثر استخداماً في عينة الدراسة هو مقام النهاوند إذ أُنحت فيه (٤) أغاني بنسبة ١٨.٢%، ومواضيعها كانت تسلسلاً: (تربوي، تعليمي، وطني، تربوي)، وهي مواضيع حيوية تحتاج لمقام ذي طابع حيوي كمقام النهاوند، وهو أيضاً مقام سلس وسهل الغناء للمراحل العمرية الصغيرة.

استخدم مقام البيات في (٤) أغاني بنسبة ١٨.٢%. أما المواضيع التي استخدم فيها تسلسلاً فهي: (ديني، ديني، تعليمي، تربوي)، ويعود استخدام هذا المقام في هذه المواضيع لما يتميز به من طابع شعبي مسموع لدى الأطفال منذ لحظة ولادتهم، فهو الأقرب لآذانهم ولقلوبهم لما يحمله من شحن وإحساس ولهفة، فهو بذلك الأجدر بتوصيل الهدف من هذه المواضيع.

أما مقام الكرد فقد استخدم في (٣) أغاني بنسبة ١٣.٦%، وكانت مواضيع هذه الأغاني تبعاً: (صحي، شعبي، ديني)، وهو أيضاً من المقامات الحيوية المناسبة لهذه المرحلة العمرية، وهو مقام مطاوع؛ حيث من الممكن أن يتناسب مع مختلف المواضيع والألوان وكذلك مع الإيقاعات.

أما مقام الصبا فقد استخدم في أغنيتين من عينة الدراسة بنسبة ٩.١%، وموضوعيهما كان أسري، واختياره هنا مناسباً نظراً لأنه يلمس الإحساس لدى عامة الناس وخاصة الأطفال، فكيف لو كان موضوع الأغنية يتعلق بالأسرة ولا سيما الأم والأب وهما الأقرب لقلب ومشاعر وأحاسيس الأطفال، فهو يعتبر المقام الأنسب الذي يحاكي قلب وعقل الطفل في هذه المواضيع.

أما مقام السوزناك فقد استخدم في أغنية واحدة بنسبة ٤.٥%، وموضوعها تعليمي، وتعود ندرة هذا المقام لقلة استخدامه عادة، فهو ليس من المقامات الرئيسية ولكنه يتفرع من عائلة مقام الراس التي يستخدم عادة أكثر من فروعه.

أما مقام الحجاز فقد استخدم أيضاً في أغنية واحدة بنسبة ٤.٥%، وموضوعها أسري يتعلق بالأم، ومقام الحجاز يعتبر من المقامات المؤثرة وله طابعاً دينياً والدين يحض على محبة الأم. لذلك كان مناسباً لهذه الأغنية. وهو نادر الاستخدام في أغاني الأطفال لأن معظم مواضيعها يدور حول اللعب والفرح التي تحتاج لمقامات أخرى توصل هذه المشاعر.

جدول رقم (٤) الخصائص الموسيقية لأغاني الأطفال في قناة طيور الجنة (الضروب الإيقاعية والموازين)

الرقم	الضروب الإيقاعية المستخدمة	الميزان	عدد الأغاني	نسبة الاستخدام
1	إيقاع المقسوم (دويك)	$\frac{4}{4}$	11	50
2	إيقاع الصعيدي	$\frac{4}{4}$	6	27.3
3	إيقاع الملفوف (اللف)	$\frac{2}{4}$	4	18.2

4.5	1	$\frac{2}{4}$	إيقاع المارش	4
4.5	1	$\frac{2}{4}$	إيقاع الأيوب	5
4.5	1	$\frac{6}{4}$	إيقاع سداسي	6
4.5	1	$\frac{4}{4}$	إيقاع الشفتاتلي	7
4.5	1	$\frac{4}{4}$	الإبراهيمي	8
%100	22		المجموع	

الجدول السابق يوضح الإيقاعات المستخدمة في أغاني الأطفال، ويتبين من الجدول استخدام إيقاع المقسوم في (11) أغنية بنسبة ٥٠%، وقد جاءت هذه الأغاني بمختلف الألوان الغنائية لأغاني الأطفال عينة الدراسة وهذا يدل على أنه أكثر الإيقاعات مناسبة لهذه المرحلة العمرية، وهو الإيقاع الأكثر ألفة وشيوعاً في الموسيقى العربية والشعبية المسموعة لدى العامة، وهو يتميز بأنه راقص مستساغ للآذن، محبب للقلب يعطي روحاً للأغنية.

يليه إيقاع الصعيدي المستخدم في (٦) أغاني بنسبة ٢٧.٣%، وهو شبيه بإيقاع المقسوم من حيث الحيوية والطابع الحماسي الراقص، لذلك استخدم في مختلف الألوان الغنائية.

أما إيقاع الملفوف فقد استخدم في (٤) أغاني بنسبة ١٨.٢% من الأغاني عينة الدراسة، ويعود استخدامه في أغاني الأطفال لأنه من الإيقاعات المتداولة والمسموعة بكثرة عند العرب، وهو يتميز بالنشاط والخفة والجمالية والقرب من الإحساس العربي، لذلك يعتبر من الإيقاعات المناسبة لأغاني الأطفال.

أما باقي الإيقاعات المستخدمة في عينة الدراسة (المارش، السداسي، الأيوب، الشفتاتلي، الإبراهيمي) فكانت نسبة استخدامها قليلة جداً بما لا يتجاوز أغنية واحدة لكل منها نظراً لقلّة استخدام هذه الإيقاعات في الأغاني الدارجة والمسموعة بشكل دائم لدى العامة، كما أنها تعتبر من الإيقاعات الصعبة لمدارك الأطفال.

جدول رقم (٥) الخصائص الموسيقية لأغاني الأطفال في قناة طيور الجنة
(أغاني بضرب/ ضربين إيقاعيين)

الرقم	الضروب الإيقاعية المستخدمة	عدد الأغاني	نسبة الاستخدام
1	ضرب إيقاعي واحد	17	77.3
2	ضربين إيقاعيين	5	22.7
المجموع		22	%100

يوضح الجدول الضروب الإيقاعية في أغاني الأطفال من حيث استخدام إيقاع أو أكثر في الأغنية الواحدة، حيث يتبين من الجدول استخدام نوع واحد من الإيقاعات في عينة الدراسة بنسبة ٧٧.٣%، مقارنة باستخدام إيقاعين بنسبة ٢٢.٧%، وهذا يعود إلى أن استخدام إيقاع واحد يُعد الأنسب لأذن الطفل وتركيزه واستيعابه.

جدول رقم (٦) الخصائص الموسيقية لأغاني الأطفال في قناة طيور الجنة (المساحة الصوتية)

الرقم	المساحة الصوتية	عدد الأغاني	نسبة الاستخدام
1	من (٦ درجات - أوكتاف)	15	68.2
2	٦ درجات فما دون	7	31.8
المجموع		22	%100

الجدول رقم (٦) يوضح المساحة الصوتية في أغاني الأطفال عينة الدراسة، ويتبين أن الأغاني التي تراوحت مساحتها الصوتية بين (٦ درجات - أوكتاف) بنسبة ٦٨.٢%، وقد تركزت هذه الأغاني على المرحلة العمرية من (١٠-١٦) سنة، وهي الفئة التي تتميز بطبقة صوتية قادرة على أداء أوكتاف براحة دون عناء، أمّا الأغاني التي استخدمت مساحة صوتية (٦ درجات ودون) فكانت بنسبة ٣١.٨%، ويعود ذلك بأن الفئة المستهدفة في هذه الأغاني كانت للأطفال دون ١٠ سنوات وهم ذوي طبقة صوتية محدودة.

جدول رقم (٧) الخصائص الموسيقية لأغاني الأطفال في قناة طيور الجنة (الأداء)

الرقم	أداء الأغنية	عدد الأغاني	نسبة الاستخدام
1	صولو صغار مع كورال	19	86.4
2	صولو كبار مع كورال	3	6.6
المجموع		22	%100

يوضح الجدول طريقة أداء أغاني الأطفال، ويظهر الطفل المؤدي الأساسي في الأغاني بنسبة 86.4%، وهذا لأن القناة مخصصة للأطفال، فالطفل هو الأسرع في إيصال المعنى لجيله، ويدل ذلك على مرونة وسهولة هذه الأغاني لحنياً وإيقاعياً مما يجعل الطفل قادراً على أدائها بسهولة، أما الأغاني التي أداها بالغين بشكل فردي بالتناوب مع أطفال جاءت بنسبة 6.6%.

جدول رقم (٨) الخصائص الموسيقية لأغاني الأطفال في قناة طيور الجنة (الصيغة البنائية)

الرقم	الصيغة	عدد الأغاني	الرقم	الصيغة	عدد الأغاني
1	ABA	7	6	ABAC	1
2	ABCA	5	7	ABC	1
3	ABCD	3	8	A B A1 A A2	1
4	ABCDA	1	9	A A1	1
5	AA1A2A3A	1	10	AA1BA	1
المجموع		22			

يوضح الجدول الصيغة البنائية للمقاطع الغنائية، ويتضح من الجدول أن الصيغة (ABA) استخدمت في (٧) أغان، وهي صيغة بسيطة يسهل حفظها وأداؤها من الأطفال، فهي تعتمد على لحن للمذهب وآخر للغصن يتناوبان بين المؤدي والكورال إلى نهاية الأغنية وفي مقام واحد. يليها الصيغة (ABCA) المستخدمة في (٥) أغان، وهي مشابهة للصيغة (ABA) لكن مع زيادة لحن لمقطع كلامي قبل الرجوع لغناء المذهب مرة أخرى. وجاءت الصيغة (ABCD) في (٣) أغان من النوع الروائي الذي يحكي قصة مغناة، فكل مقطع له لحن مختلف يُعبر عن الكلمة بشكل أفضل. وقد جاءت على شكل مقاطع تغني من قبل المؤدي وتعاد من قبل الكورال إلى نهاية القصة. أما الصيغة (ABAC) فقد جاءت في أغنية واحدة فقط، وهي صيغة بسيطة يُعني فيها المؤدي المذهب

ويعيده الكورال، ينتقل بعدها لغناء الغصن، ثم يعود إلى غناء المذهب. ومن ثم ينتقل إلى مقطع مختلف عن بداية الأغنية فتكون الخاتمة حماسية بطابع لحني مختلف. أما الصيغة (ABAIAA2) جاءت في أغنية تونسية الطابع في ترتيب غريب عن باقي الصيغ في الأغاني الأخرى، إذ اعتمد المؤدي على مذهبين في الأغنية والعودة إلى المذهب الثاني عكس الأغاني الباقية ومن ثم الختام بالعودة للمذهب الأول. يتضح من الجدول أن الصيغ المستخدمة في أغاني الأطفال بسيطة غير معقدة تتناسب مع إمكانياتهم ومرحلتهم العمرية.

الاستنتاجات

بعد الانتهاء من الدراسة، التي قدمت فيها الباحثان الإطار النظري ثم الإطار التطبيقي لعينة الدراسة المختارة وعددها (22) أغنية وجدنا تدفق وغازة لحنية لأغاني الأطفال في قناة طيور الجنة. وتوصلنا من خلال تدوين وتحليل وتقييم بعض أغاني الأطفال على قناة طيور الجنة إلى: **أولاً:** الخروج بمجموعة من الملاحظات الموسيقية التي تعطي طابع البناء اللحني لأغاني الأطفال، وبالتالي تقيده في توجيه الملحنين إلى بعض القواعد المهمة التي يجب اتخاذها قبل البدء في التلحين، وهذه الملاحظات يمكن توضيحها بالنقاط التالية:

أ. من حيث اللحن:

- من المهم أن يكون البناء اللحني أكثر تخصصية من حيث الأسس التي يجب أن يحتكم إليها الملحنون بما يضمن الحفاظ على خصوصية هوية الطفل.
- قامت الأغاني على أفكار لحنية بسيطة غير متنوعة في معظم الأغاني تتكرر في الأغنية حسب طول النص.
- احتوت بعض الأغاني على مقدمة موسيقية بسيطة.
- استخدمت المقامات المتعارف عليها في الوطن العربي بشكل كبير كمقام العجم والبيات.
- المقامات واضحة والتحويلات المقامية قليلة إن وجدت في بعض الأغاني.
- صورت معظم الأغاني على درجة أخرى للمقام وليست من الدرجة الأصلية، بما يتناسب مع طبقة الطفل الصوتية.

- اعتمدت الأغاني على تسلسل نغمي صاعد وهابط ضمن قفزات لحنية محددة وبسيطة يسهل على الأطفال أدائها.
- المساحة الصوتية محددة ضمن المساحة الصوتية للطفل حتى يسهل عليه أدائها.
- ب. **من حيث الإيقاع:**
- استخدمت الأوزان الموسيقية البسيطة ولم تتطرق إلى الأوزان المركبة.
- استخدم نوع واحد من الإيقاع في معظم الأغاني عينة الدراسة، وبعضها استخدم نوعين من الضرب الإيقاعي فقط.
- استخدم إيقاع اللف والمقسوم بشكل كبير في أغاني الأطفال لكونها أكثر الإيقاعات شهرة وتداولاً في الوطن العربي.

ثانياً: الخروج بملاحظات من ناحية التوزيع فكانت:

- اقتصرت الأغاني على استخدام آلة الأورغ لما تتوفر فيه إمكانيات وإضافات صوتية وإيقاعية، وهذا يؤدي إلى قصور في معرفة الطفل للآلات الموسيقية الأخرى وطبيعة صوتها وبالتالي عدم قدرته على تمييزها.

ثالثاً: الاستنتاجات على الأغاني من ناحية الأداء فتمثلت ب:

- معظم الأغاني تؤدي من قبل الأطفال مع مصاحبة كورال.
- بعض الأغاني أداها بالغون لكن مع مصاحبة كورال أطفال.

رابعاً: من الناحية الإخراجية:

- استخدم العمل الرسوم المتحركة في بعض الأغاني على شكل قصة جميلة تجذب نظر الطفل وتشرح المعنى المراد من الكلمة من خلالها مما يسهل توصيل الفكرة.
- وجود الأطفال في الكليب وتمثيلهم للقصة المراد إيصالها بشكل جميل ومحبيب للطفل.

الخاتمة

عند التلحين للأطفال يجب أن ينسجم التعبير اللغوي المتواجد في البنية الشعرية للأغنية مع التعبير الموسيقي، وأن يسير على منحنى مواز له حتى تحفظ جمالية تعبير العمل الموسيقي. تصاغ

بنية الجمل اللحنية لأغاني الأطفال بألية تميل للاعتماد على مقامات موسيقية مألوفة وتوزيع موسيقي بسيط، بأساليب تلحين عربية مستساغة للطفل، وبحضور آلات موسيقية حديثة والإلكترونية، وإيقاعات نشطة وبسيطة. تبدأ بمقدمة موسيقية قد تكون طويلة أو قصيرة. ويتركز لحن معظم المقاطع الكلامية في تسلسل نغمي صاعد وهابط وفي قفزات لحنية بسيطة، وتكرار لحني ضمن مساحة الصوت لدى الطفل، كما افتقدت ألحان هذه المرحلة العمرية للألحان الهارمونية التي لا تتناسب مع مرحلة الأطفال العمرية.

توصيات الدراسة

- التجديد في البنية اللحنية لأغنية الطفل لتكون الأنجح في الوصول لذائقة الطفل المستمع لإبعاده عن الاستماع إلى مستوى من الأغاني لا يتناسب ومرحلته العمرية.
- التنوع في الإيقاعات والضروب المصاحبة في الأغاني للتنوع والابتعاد عن الرتابة والتكرار .
- التأكيد على قيام المتخصصين أكاديمياً وفنياً في كتابة أغاني الأطفال وتلحينها للابتعاد عن التشوهات في بنية الأغنية.
- استخدام الآلات الموسيقية في الأغاني حتى يتمكن الطفل من التعرف على أصوات الآلات الموسيقية المختلفة، تغذية المخزون الموسيقي لديه.
- استخدام اللغة العربية الفصحى بشكل أكثر في الأغاني لإكساب الطفل المهارات اللغوية التي يحتاجها والابتعاد عن اللهجات المحلية.
- التركيز على التنوعات في اللحن وابتكار ألحان مختلفة في الأغنية الواحدة مع المحافظة على البساطة ليتمكن الطفل من أدائها.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

- توما، ميسم. (٢٠١٨). عناصر تكوين الموسيقى والغناء، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- حامد، حسين. (٢٠٠٥). قواعد الإخراج التلفزيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحلو، سليم. (١٩٧٢). الموسيقى النظرية، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان.

- الشوان، عزيز. (٢٠٠٥). الموسيقى تعبير نغمي ومنطق، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- صالح، عكاشة وعبد ربه، رائد. (٢٠٠٩). مبادئ الإخراج، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فاخرومييف. (١٩٧٢). مبادئ الموسيقى النظرية، دائرة المكتبة الوطنية، وزارة الإعلام، بغداد.
- فريد، طارق. (٢٠٠١). التراث الموسيقي العربي والموروث الموسيقي العراقي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- اللحام، سعيد. (١٩٩٦). التعبير بالموسيقا، دار مكتبة الحياة ومؤسسة الخليل التجارية.
- الهاشمي، أحمد. (١٩٧٩). ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، مكتبة المنتبي، بغداد.

الرسائل الجامعية

- ابن حميدة، الأسعد. (٢٠١١). الإيقاع في الموسيقى التونسية بين المفهوم والوظيفة: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تونس.
- بسيوني، أوسامة وآخرون. (٢٠٠٢). فاعلية البناء اللحني للأغنية والنشيد في تنمية بعض القدرات اللغوية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، الجيزة، مصر.
- جبر، محمد. (٢٠١٠). اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو قنوات الأطفال الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- حداد، إميل. (٢٠٠٥). الأغنية الأردنية المعاصرة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة روح القدس (الكسليك)، جونبة، لبنان.
- خزام، شكري. (٢٠٠٩). الآلات الإيقاعية المستعملة في تراث الموسيقى الشعبية بمدينة غات: دراسة وصفية تحليلية في الوقت المعاصر، كلية الفنون والإعلام، جامعة الفاتح، طرابلس.
- عبد الرحيم، آية. (٢٠١٣). تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال الأردنيين "قناة طيور الجنة وسنا أنموذجاً" من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن.
- غانم، مروة. (٢٠١٢). توظيف بعض أناشيد فضائية طيور الجنة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- نزار، رمسية وجبير، سميرة. (٢٠١٨). دور البرامج التلفزيونية لقناة طيور الجنة في تدعيم السلوك الاجتماعي لدى الطفل الجزائري من وجهة نظر أوليائهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

المجلات العلمية

- أبو الفتوح، سوسن. (٢٠١٨). خصائص أغنية الطفل، بحث منشور، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والتنوعية، عدد ٤، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- حبيب، عبدالفتاح. (٢٠٠٠). اللحن في كلام العرب: جهود وصور، مقال، مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر.
- الشواهين، محمد. (٢٠١٨). الخصائص الفنية لبعض أغاني الأطفال الأردنية، بحث منشور، المجلة الأردنية للفنون، المجلد ١١، العدد ١، جامعة اليرموك، الأردن.
- عبد المنعم، محمد. (٢٠٠٨). الاستفادة من بعض ألحان التراث في تنمية المهارات العزفية لدى دارس البيانو المبتدئ بالكامة، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ١٨، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- عبدالحميد، اعتماد. (٢٠١٠)، القيم التي تعكسها الأغنية التلفزيونية المصورة (الفيديو كليب) على المراهقين، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٣، عدد ٤٩.
- علوان، رائده وغوانمه، محمد. (٢٠١٩). دراسة تحليلية لأغاني الأمهات التراثية في الأردن، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد ٧، العدد ٢٤، جامعة عين شمس، مصر.
- عياد، أسامه. (٢٠١٤). استخدام المعالجة اللحنية في إتمام الحكمة الدرامية داخل الأغنية الوطنية، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد ٢٨، الجزء الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- ملكاوي، أنس. (٢٠١٧). البنية اللحنية في قالب القصيدة لدى جميل العاص، المجلة الأردنية للفنون، المجلد ١٠، العدد ٣، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المؤتمرات

- الجودر، عصام. (٢٠١٩). مقارنة أغنية الطفل الشعبية نحو الطفل المعاصر، مؤتمر الموسيقى العربية الثامن والعشرون من ٢-٦ نوفمبر ٢٠١٩، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي دار الأوبرا المصرية.
- القرش، مسعود. (٢٠١٩). الخصائص الفنية لأغنية الطفل في الإذاعة والتلفزيون (ليبيا- نموذجاً)، مؤتمر الموسيقى العربية الثامن والعشرون من ٢-٦ نوفمبر ٢٠١٩، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي دار الأوبرا المصرية.

المراجع الأجنبية

- Sadie، Stanley. (1980). The New GROVE dictionary of music and musician، Macmilan Publishers 13.
- Kamien، R. (2000) Music – an Appreciation. 7th addition USA: McGraw-Hill، Companies Inc

قرار لجنة المناقشة

البناء اللحني في أغاني الأطفال

"قناة طيور الجنة نموذجاً"

Melodic construction in children's songs

"Toyor Aljanah TV as a model"

إعداد

إسلام حسن محمد العظامات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الموسيقى في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتورة رائدة أحمد عولان
أستاذ مشارك في قسم الموسيقى (جامعة اليرموك)
مشرفاً ورئيساً
د. رائدة عولان

الأستاذ الدكتور محمد طه غوانمة
أستاذ دكتور في قسم الموسيقى (جامعة اليرموك)
عضواً
د. محمد غوانمة

الدكتور نضال محمود نصيرات
أستاذ مشارك في قسم الموسيقى (الجامعة الاردنية)
عضواً
د. نضال نصيرات

1 ذو القعدة 1443هـ

2022/6/1م

ب